Developmental Action Without Borders
NABA'A
Reg: 104\AD

جمعية عمل تنموي بلا حدود
نبع
علم وخبر: 104/أد

الخميس 20 تشرين الثاني، 2025 - الساعة 1:10م

بيان حول تداعيات التصعيد العسكري على المدنيين والأطفال في لبنان

في ظل استمرار الأعمال العدائية التي يشنّها العدو الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية منذ 2 آذار/مارس 2026، تعبّر جمعية عمل تنموي بلا حدود – نبع عن بالغ القلق إزاء التصعيد الخطير الذي يطال المدنيين ويعرّض حياتهم وسلامتهم للخطر، في انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني التي تفرض حماية المدنيين، ولا سيما الأطفال والنازحين.

وقد طالت الغارات والاعتداءات الجوية عددًا من المناطق اللبنانية، مخلّفةً آثارًا إنسانية خطيرة على المدنيين، ولا سيما الأطفال. وعلى سبيل المثال، شهدت مدينة صيدا قبل قليل غارة جوية أدّت إلى حالة من الخوف والهلع بين الأطفال، خصوصًا الأطفال النازحين المقيمين في مراكز الإيواء، حيث سُجّلت إصابات طفيفة بينهم نتيجة حالة الهلع، إضافة إلى أضرار لحقت ببعض مراكز الإيواء التي تُشكّل الملاذ الأخير للعائلات النازحة والمنفذ الوحيد للأطفال الباحثين عن الأمان. وبحسب المعلومات الأولية، فقد أسفرت الغارة في المنطقة المستهدفة عن **استشهاد 5 أشخاص وإصابة 7 آخرين**، دون أن تكون الإصابات المسجّلة في مراكز الإيواء من بين هذه الحالات.

وتشير البيانات الموثقة إلى تصاعد خطير في حجم الأعمال العدائية والخسائر البشرية (حتى مساء 5 آذار/مارس 2026 - وفق وحدة إدارة الكوارث – السراي الحكومي)، حيث بلغ **عدد الأعمال العدائية 529 عملاً عدائياً**، فيما **وصلت الخسائر البشرية التراكمية إلى 102 شهيداً و638 جريحاً**، وهو ما يعكس حجم المعاناة الإنسانية المتفاقمة التي يتعرض لها المدنيون في لبنان.

إن هذه الأرقام تؤكد خطورة استمرار العمليات العسكرية التي تطال المناطق السكنية، مما يعرّض الأطفال والنازحين لمخاطر جسيمة ويهدد حقهم في الحياة والأمان والحماية.

وعليه، تدعو جمعية عمل تنموي بلا حدود – نبع المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلى التحرك العاجل والفاعل لوقف هذه الاعتداءات، واتخاذ خطوات عملية لضمان حماية المدنيين، وخاصة الأطفال والنازحين، ومنع تكرار الهجمات التي تنتهك القوانين والمواثيق الدولية.

كما تدعو الجمعية الجهات الدولية إلى ممارسة الضغط من أجل احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما مبدأ حماية المدنيين ومبدأ التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية، والعمل على توفير الحماية الفورية لمراكز الإيواء التي تستضيف العائلات النازحة، باعتبارها مرافق إنسانية لا يجوز تعريضها للاستهداف أو لأي خطر.

إن حماية الأطفال والنازحين تمثل مسؤولية إنسانية وقانونية عاجلة، وتتطلب تحركًا دوليًا جادًا يضع حدًا لمعاناة المدنيين ويضمن احترام القوانين والمواثيق الدولية.

TELE +961-7-732601 | Fax +961-7-738839 | P.O.BOX SAIDA – 607 | WEBSITE www.nabaa-lb.org | E-MAIL nabaa@nabaa-lb.org

Developmental Action Without Borders
NABA'A

Reg: 104\AD

جمعيـة عمـل تنمـوي بـلا حـدود

نبـــع

علم وخبر: 104/أد

TELE **+961-7-732601**
Fax **+961-7-738839**
P.O.BOX **SAIDA – 607**
WEBSITE **www.nabaa-lb.org**
E-MAIL **nabaa@nabaa-lb.org**